

تفسير القرطبي {سورة البقرة} 77{ } 28{ } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا جناح عليكم من طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوهن قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين فنص ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - [00:00:00](#)

ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير. حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - [00:00:56](#)

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين احكام بعض انواع الطلاق في هذه الايات ويبين ما يتبع ذلك من احكام - [00:01:30](#)

وقد ذكرنا قبل ان تلك حدود الله جاءت في القرآن سبعة مرات ولم تأتي الا بعد امور البيوت بما يقع فيها من الظلم لان البيوت دائما يقع فيها ظلم وخصوصا بين الرجل وبين اهله - [00:01:53](#)

وبين من يكونون في البيت لانه لا لا يطلع عليه فالظلم فيه اخطر لان الظلم الظاهر الناس قد تعوق صاحبه عن ان يقدم عليه لكن ظلم البيوت قد لا يطلع عليه - [00:02:16](#)

ولذلك كل ما جاءت قضايا البيت يقول تلك حدود الله سواء كان في اول البقرة عند اول ما جاءت علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الى ان قال تلك حدود الله وقال الطلاق مرتان - [00:02:37](#)

الى ان قال تلك حدود الله اي معالم حدود الله هنا لما بين ان تعريض الخطبة للمعتدة عن الوفاء لا ضير فيه لكن لا يتعدى التعريض يعني لا يصرح جاء الكلام - [00:03:02](#)

على انه ايضا لا جناح عليكم ان طلقتم النساء كأن الطلاق قضية في الجملة غير مرغوب فيها لانه علاقة تقطع وربما يتبع ذلك جرح للنفوس واذا كان بين الزوجين اولاد - [00:03:35](#)

كأنه هنا قال لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسهن طبعاً المطلقات اذا نظرنا اليهم قد نقسمهم الى مطلقة مفروض لها ومدخول بها ومطلقة مفروض لها غير مدخول بها - [00:04:06](#)

ومطلقة غير مفروض لها ولا مدخول بها ومطلقة يعني نقسمهم اربعة اقسام فرض لها ولم يدخل بها فرض لها ودخل بها لم يفرض لها والدخول بها دخل بها ولم يفرض لها - [00:04:33](#)

وكل لها احكام وهنا في الايات بين حكمين والاحكام الاخرى مبينة في ايات اخرى اذا لا جناح لا حرج والجناح كأنه الاثم يعني عليك جناح في هذا كأن عليك اثم او حرج - [00:04:56](#)

عليكم ايها الازواج ان طلقتم النساء اي فارقتن النساء الازواج ما لم تمسوهن او تماسهن كلهم قراءة سبعية وصحيحة وقراءة تمسهن دالة على تماسهن او تفرضوا لهن فريضة اذا لا اثم - [00:05:14](#)

على الزوج اذا اراد ان يطلق زوجه قبل ان يدخل بها وقبل ان يفرض لها المهر ما عليه اثم في ذلك وهذا الطلاق هو دائما ارتكاب خف الضررين لان الزوج - [00:05:41](#)

قد يتزوج المرأة فاذا رآها يجد انه لا يصلح لها ولا تصلح له فبدل من ان يقع شقاق ويقع امور من البداية اذا لا جناح عليكم ما لم

تمسهن او تماسهن يعني تجامعهن - 00:06:05

والعلماء جعلوا الخلوة مثل الجماع اذا دخل الرجل على زوجه وارخوا الستر او قفلوا الباب يجب لها المهر وتجب عليها العدة خلاص لانه في الغالب ان يقع بينهم بعض الشيء - 00:06:28

ولذلك هذا اعطي حكم الجماع اذا خلا بالمرأة على خلاف بين العلماء او تفرضونهن فريضة اي ما لم تجامعون ولم تفرضوا للزوجة المهر لانه لا يجوز الزواج الا بالمهر قال له التمس التمس - 00:06:48

ولو خاتما من حديد واتوا النساء صدقاتهن نحلة لابد من اعطاء المهر العلماء قالوا اذا تزوجت المرأة ولم يحد لها مهر لها مهر نسائها ايش معنى هذا لا لا يخلو من ان تكون قبيلية - 00:07:14

او تكون من بنات المدن اذا كانت من بنات المدن مهرها مهر الحي واذا كانت من القبيلة مهرها مهر بنات عمها اذا تزوجت المرأة ولم يفرض لها مهر نسائها - 00:07:41

طبعاً اذا دخل بها. هنا اذا اطلقت ولم يدخل بها قال ومتعوهني الجمهور قالوا بس هذي المتعة هنا واجبة وبعضهم قال متعوهن واعطوا هس مهر نسائها وهذا اختيار بعض المحققين - 00:08:03

لكن الجمهور قالوا لا ان طلقها قبل ان يمسه وقبل ان يفرض لها تمتع لكن قال وللمطلقات متى وللمطلقات متى؟ للمطلقات كل المطلقات وهنا قال متعوهن وهذا التأكيد على المتعة ان هذه التي طلقت ولم تمس انها لا يلزم فيها متعة اذا هي تمتع - 00:08:32 ويعطى لها نصف مهر نساءها على ايش وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم كما سيأتي اذا هذه اقوال للعلماء وكما ذكرنا لطالب العلم ان ينظر في هذه الاقوال - 00:09:02

ويختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف الا اذا وجد في جانب نصا يقطع الخلاف من متى نقطع الخلاف اذا وجدنا في جهة نص صريح وفي هذه الجهة ما وجدنا نص صريح - 00:09:20

عموم او قياس او اطلاق اما النص الصريح هذا يقطع الخلاف اذا لا اثم عليكم ولا حرج في تطليقكم لئسائكم قبل ان تجامعوهن وقبل ان تفرضوا لهن مهرا ومتعوهن الجمهور قالوا هذا النوع من المتعة واجب - 00:09:39

وبعضهم قال المتعة كلها واجبة وبعضهم قال المتعة كلها سنة وبعضهم فرق بين مثل هذي وغيرها فقالوا في هذه واجبة وفي غيرها سنة ومتعوهن هذا امر على الموسع قدره وعلى المقتر - 00:10:07

قدره اذا المرأة اذا طلقت ينبغي ان يجبر خاطرها باعطائها مالا وهذا المال ينبغي ان يكون بالمكرامة ولا لا بالمكايسة ولا بالمحاربة لان هذا لا يليق بين اهل المراءات. وانما يترك - 00:10:37

للعسار الرجل وبمساره وبمروءته وفضله على الموسع قدره وعلى المختار قدره متاعب مفعول مطلق ومتعوهن متاعا هذا المتاع حقا على المحسنين ذلك القرطبي وجماعة من العلماء قالوا المتعة واجبة لانه قال ومتعوهن - 00:10:58

وقال حقا على المتقين وقال حقا على المحسنين. وكل مسلم واجب عليه ان يكون من المتقين ومن المحسنين اذا المتعة واجبة لكن مقدارها متروك ليسر والعسر وللمروءة وللأمر. لكن هي في الجملة واجبة. لانه قال ومتعوهن - 00:11:31

وقال حقا على المحسنين حقا على المتقين مالك قال ليست بواجبة لانها لو كانت واجبة لما قال على المتقين قال على كل الناس على الجميع ما قال على المتقين وعلى المحسنين - 00:11:53

اذا هذا الخلاف تتحمل النصوص والنصوص جاءت متحملة للخلاف وهذا الحقيقة سبحانه الله من سماحة هذا الدين ويسره لان المرأة اذا خلقت انجرح خاطرها فهذا المال يجبر خاطرها ويزيل نوع من النفرة - 00:12:11

لذلك ينبغي للرجل اذا طلق زوجه ان يعطيها مالا قالوا اعلاه منزل مثلاً يعطيها بيت او عمارة او سيارة او حديقة او استراحة يعطيها شيء له قيمة واذا كان غير آآ معسر يعطيها - 00:12:38

نصف المهر يعني يمتعها بنصف المهر وادنى التنفيع كسوة كاملة تختلف طبعاً ادنى التنتين ان يعطيها كسوة والله بين قال على الموسع قدره وعلى المختار قدره. متاعاً بالمعروف اي بما تعارف عليه الناس وبما اصطلح عليه - 00:13:10

فلا يكون فيه اجحاف ولا يكون فيه ايضا نقص منها وهذه الامور تبني على ايش على الفضل لذلك من الخطأ رفع المهور واغلاقها لان هذا اولا يسبب العنوسة ويسبب عزوف - [00:13:40](#)

كثير من الرجال ان يتزوجون بل يضطر البعض ليأخذ اذن ويروح ويأتي بزوجات منه من غير البلد نوارا لايش لرفع المهر ولذلك ابركهن ايسرهن مهر فلا ينبغي للعقلاء ان يرفعوا المهور وينبغي ان يكون فيه نوع - [00:14:00](#)

من التسامح وعدم الزيادة في المهر وعدم الزيادة في الدعوات ولمة العرس التي تفعل قبل الدخول ويكلف فيها تكليف كبير السنة ان يكون بعد الدخول ينبغي ان نتعارف ان لا نجعل الوليمة الا بعد الدخول - [00:14:24](#)

وينبغي ايضا ان يكون فيها نوع من التآلف ما المانع من ان الانسان الذي يريد ان يعمل به دعوة يذهب ويتصدق به على بعض مؤسسات الايتام طيب اذا كان لا يريد ان يتصدق بها على مؤسسة يشتري به ذهب ويعطيه للزوجة - [00:14:43](#)

يمكن يشتري لها نصف كيلو ذهباً وبعدين يكون في الدعوات الانسان يدعو اقاربها واقاربه وبعض الاصدقاء اثنين ثلاثة. والناس الحمد لله ليست في حاجة فهذه الولايم الكبيرة الحقيقة التي تعمل وكثير من الاكل يرمى - [00:15:04](#)

ينبغي ان يكون في عمل جاد بين الفضلاء لان هذه الى الفضلاء والشرفاء واهل الاعيان اذا عملوا خفيف الاخرون يتبعونهم فاذا اخذ الناس اهل الفضل وعملوا الامور بخفة غيرهم يتبعهم ولكن المشكلة كل واحد يقول لك هذي مشكلة انا ما - [00:15:27](#)

اخاف اني اوصى مش بالبخل فكل واحد يخاف على عرضه فاذا لم يعمل يخاف وذلك هو فعلا الانسان يخاف على عرضه. لكن اذا عرف الانسان وعرف انه ليس بخيلا وليس دينيا - [00:15:52](#)

لا مانع من يأخذ هذا المال ويتصدق به يقول انا كنت اريد ان اعمل دعوة عامة ولكن هذا المال الذي اريده للدعوة انا اعطيه لمؤسسة الايتام واعطيه مشروع الخير كذا او هذا المال اشتري به هدايا للزوجة تأخذي هذه المال او اعطيه لاهل الزوجة اذا كانوا فقراء - [00:16:09](#)

او نقسم على فقراء الاسرتين اذا كانت الاسر في فيها بعض البيوت فقراء نعطيهم هذا المال نساعدهم عليه اذا ينبغي ان يكون عندنا عمل جاد للرفع من مستوانا. ما تكون العادات - [00:16:32](#)

تزيد تزيد في جوانب سلبية وتكن سبب في تقويض كثير من الشباب يريدون الزواج ولا يستطيعون ان يتزوجوه نتيجة لغلاء المهر ولصعوبة ايش التجهيز وبعض النساء ايضا يبقين عوانس بدون ازواج والمرأة اذا لم تتزوج - [00:16:49](#)

تضيع ما هي مثل الرجل. الرجل مستعد للزواج. لكن المرأة اذا تعدت سن الزواج مسكينة لا يرغب فيها الخطاب فتضيع. وتبقى بدون اولاد وبدون زود اما الذين من الاولياء يمنعون مولياتهم - [00:17:12](#)

من الزواج نوارا لروايتهم فهذا امر خطير خطير ويخاف عليه الولي الذي اذا تزوجت بنته منعها من وعزلها ليأخذها راتبها. هذا امر في غاية الخطورة. لا يجوز لا يجوز شرعا ولا عرفا - [00:17:33](#)

وعليه الوعيد لانه هذا عن الامر لا يجوز لان المرأة بدون زوج تضيع مسكينة مسكينة وامرأة لا زوج لها. مسكين مسكين والرجل لا زوج له اذا لابد ان يكون فيه عمل جاد للتخفيف من هذا الامر - [00:17:55](#)

محاولة ان لا يبقى بيننا الشباب اذا بلغ يزوج والشابة اذا بلغت تزوج والله قال ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. قال العلماء اكبر سبب للرزق هو الزواج سبب للزأب - [00:18:14](#)

اذا يقول هنا لا اثم عليكم ولا حرج في تطليقكم لنسائكم قبل ان تجامعوهن وقبل ان تفرضوا لهن المهر. ولكن ان حصل ذلك فاعطوهن مالا متروكا للفضيلة وللعرف الجميل الذي - [00:18:41](#)

عنده مال يعطي شيء اكثر والذي لا مال له يعطي شيئا اقل من غير اجحاف بالاثنتين ومتعهن على الموسع قدره وعلى المقترى ذلك المتاع حقا على المحسنين ولذلك قال بعض العلماء هذا يدل على الوجوب وقال بعض العلماء هذا يدل على الندبية - [00:19:02](#)

وان طلقتموهن طلقتم الواو للازواج. هن الزوجات من قبل ان تمسوهن اي تجامعوهن وقد فرضتم لهن فريضة لهن المهر فنصف ما فرضت الا ان يعفون ان حرف نصب يعفون فعل مضارع ايش - [00:19:28](#)

ما نوع هذا الفعل ولذلك الشاعر ماذا يقول يقول لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهندات يدعون والزيدون يدعون الا ان يعفونا لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهندات يدعون - 00:20:02

والزيتونة يدعون الا ان يعفون هنا ان حرف نصب ويعفون فعل مضارع مبني لاتصاله بنون الاناث والواو لام الكلمة والنون فاعل ووزن يعفونه الا ان يعفون يفعلن او يعفو او حرف عطف. يعفو فعل مضارع منصوب - 00:20:26

لدخول النعله اذا الشاعر يقول لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهندات يدعون. والزيدون يدعون الهندات يدعون يفعلن والفعل مبني واعرب مضارعا عليا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث - 00:20:57

والزيدون يدعون اصلها يرفعون والنون علامة للرفع والواو فعل ولام الفعل حذفت. اصلها يدعون ووزن الزيتون يدعون يعفون ووزن الهندات يدعون يفعلن. والفعل هناك مبني والفعل هناك معرب. والنون هناك - 00:21:17

علامة للرفع والنون هناك فاعل واضح ونحن اكبر اسباب ضعف طلاب العلم في هذا الزمن عدم اعتنائهم باللغة العربية لانه يستحيل ان يكون الرجل عالما وهو لا يتقن العربية لان الله قال بلسان - 00:21:35

عربي فالذي يريد ان يكون عالما لا بد ان يتقن العربية بفروعها الثلاثة النحو والصرف والبلاغة والمعاجم معرفة مفردات اللغة يعني كيف يعرف مفردات اللغة الحرص محاربة الهلاك الرغام التراب - 00:21:58

الوزارة الطريق التخوف التنقص السارد المنفلت انقل لي القرابة يكون عارف بمفردات ايش اللغة اذا لو نصبر اسباب الضعف المنتشرة الان بين طلاب العلم سواء كان من المدرسين او المدرسين - 00:22:23

عن امرين الامر الاول عدم حفول متون الامر الثاني عدم حفظ الاعتناء بالعلوم المساعدة التي هي اصول الفقه مصطلح الحديث النحو والصرف البلاغة القواعد الفقهية القواعد الاصولية الفروق الاصطلاحات الفروق اللغوية والفروق الاصولية - 00:22:46

بين المسائل التي هي القواعد اذا وان طلقتم ايها الازواج نساءكم من قبل ان تجامعهن وقد فرضتم لهن المهر فنصف ما فرضتم الا ان يعفون اي الازواج. آ الزوجات او يعفو الذي - 00:23:19

بيده عقدة النكاح. هذا خلاف طويل عريض من العلماء من قال الذي بيده عقدة النكاح هنا الولي ويكون الا ان يعفونا النساء الكيبرات او يعفو الولي اذا كانت الزوجة صغيرة - 00:23:44

او محجور عليها او كانت الزوجة امة لسيدها هذا قول وهو اختيار مالك وجماعة من العلماء على تفصيل فيه. القول الثاني وهو الذي يظهر او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الذي هو الزوج - 00:24:06

ويكون هذا فيه نوع من المشكلة وايضاح ذلك الا ان يعفونا اي الزوجات ويترك المهر كاملا للزوج او يعفو الزوج ويعطي للزوجة المهر كاملة فعبر عن اعطائه لها المهر كاملا بالعفو مشاكلته - 00:24:25

والمشكلة معروفة ان تقول كلاما فيستعمله السامع على طريق ما قلته به ويكون الاسلوب معروف كما قال قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخ لي جبة وقميصا. والجبة والقميص ما تطبخ وانما تخاط - 00:24:54

قال لهم انا بردان لست جوعان اريد لباس اطبخوا لي جبة اي خيط ولي جبة. هنا الا ان يعفونا يترك المهر كاملا للزوج او يترك الزوج المهر كاملا لها ومما يرشح هذا - 00:25:16

قوله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى لان عفو الولي عن المهر موليته ليس اقرب للتقوى لان هذا لا يملكه اذا هذا مرشح لانه يكون الزوج وهذه من المسائل التي لا تحل حل نهائي وانما لطالب العلم ان يختار - 00:25:33

احد القولين ويرفق بالمخالف وان تعفو اقرب للتقوى لو تعفيه وتترك المهر اقرب للتقوى ولو يعفي هو ويعطيها المهر اقرب للتقوى. اذا الذي اكثره تقى هو الذي يسبق ويترك حقه للاخر - 00:25:58

بعدين قال ولا تنسوا الفضل بينكم لذلك الناس التي تكون بينها علاقات ينبغي للواحد ان يحافظ على الفضل على الفضل بينه وبين من يخالط الجار الصديق القريب الذي معك في المكتب - 00:26:19

الذي معك في المسجد الذي معك في السفر ينبغي للشرفاء والفضلاء الا ينسوا الفضل بينهم فاذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه

كاملا جاءت النفرة وجاءت المشاكل بين المسلمين - 00:26:40

وكل مشكلة سببها ان كل واحد يريد ان يستقصي حقه ذلك الذي يتغاضى ويتسامح هو الذي يسمو ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
ان ابني هذا لانه تنازل اراد اصلح بين الناس - 00:26:59

ولذلك كل مشكلة سببها عدم التنازل بين اثنين. اي اثنين بينهم مشكلة اذا لم يتنازل واحد وقع بينهم المشاكل ولذلك اروني شخصا
مات وترك مالا كثيرا الا وتشاكل الورثة الا اذا كان فيهم ناس عندهم حصافة يتنازلوا فتخف المشاكل - 00:27:26

ما يمكن يقع شيء الا بالتنازل الان لو ننظر الى المانيا وفرنسا كم بينهم من الاحد وكم بينهم من التنافس وكم بينهم من الامور الغريبة
وفي كتيب كان مقرر في السبعينات على السنة الاولى - 00:27:54

ثانوي قسم ادبي اسمه تاريخ اصول اوروبا الحديث كان يتكلم على ما كان بين المانيا وفرنسا من لكن الله قال يعلمون ايش ظاهرا من
الحياة الدنيا فوجدوا ان لا يمكن يكون بينهم شيء الا - 00:28:16

بالتنازل تنازل هؤلاء القليل وتنازل هؤلاء القليل واصبحوا يكونون اقوى قوة اقتصادية في العالم طب لماذا المسلمين لا يتنازلوا لبعض
ويكونوا اقوى قوة؟ لماذا لماذا لا نحاول ان نشيع بين الامة؟ ان يكون بينها التكافل - 00:28:36

ارض هؤلاء واموال هؤلاء وسواعد هؤلاء وش ونغني العالم اذا ولا تنسوا الفضل بينكم لا تنسوا المروءات لا تنسوا ان كل واحد يعني
يحاول ان يحسن الاخر يحاول ان يتفضل عليه. يحاول ان يكرمه - 00:29:00

لان النفوس جبلت على حب ايش من احسن اليها والشافعي يقول واحسن الى الاحرار استعبد قلوب هموم فخير تجارات الاحرار
اكتسابها ولذلك تجد بعض الدول كل دولة يعني يكرم الناس حتى ما يقدر واحد يقول لهم لا - 00:29:26

هم يعلمون ان اللهة تفتح وش ؟ اللهة العطية ولا ها الفم فاذا اكرمت الانسان اذا رآك يضحك يقول اه ولذلك هذه بالقصة ادارتها كانت
غريبة اول ما قالت واني مرسله اليهم - 00:29:53

وقال فانظروا استشارت عندها ادارة غريبة الحقيقة اه يعني ولا تنسوا الفضل بينكم ينبغي الحقيقة ان لا ننسى الفضل بيننا وبالحق
الفضل بينك وبين اولادك بينك وبين ازواجك. بينك وبين جيرانك. بينك وبين اقاربك - 00:30:13

بينك وبين اصدقاءك بينك وبين معارفك. لا تنسى الفضل والذي هو صعب زرع الخير اما اعاذنا الله واياكم شرع الشر ما اسهل منه
الانسان يمكن طول حياته يزرع الخير وفي دقيقة يمسح كل شيء. الهدم - 00:30:38

الهدم اسرع من البناء اذا اردت ان تبني بناء كم سنة تبنيه؟ واذا اردت ان تهدمه كم دقيقة يهدم ولذلك الذي يصعب هو زراعة الخيل
وزراعة النبل وزراعة يعني الفضائل هذا اللي صعب وهو الذي يحتاج ولذلك من اصعب شيء - 00:30:58

هو بقاء الخير لانك انتقد تزرع الخير ودوام الخير اصعب من زراعته بعض الناس يزرع الخير يروح يحصده بايش بالمن وبالساءة
وبالتعالي وهذا خطير جدا الانسان العاقل اذا زرع خير - 00:31:21

هو يحافظ عليه ويسقيه حتى يبقى ولذلك ماذا يقول الشعب؟ يقول عندي حدائق ود زرع نعمتكم قد مسها عطش فليسقي من غرس
ان الكريم اذا انشأ حدائقه من المروءة ان تسقى وتنحرسا فداركوها وفي اغصانها رمق فلن يعود اخضرار العود ان يبسا - 00:31:43

فالعقل اذا زرع زرعاً يتعهد ولا يتركه ينشف والله يقول الاية التي فيها ايش فيها النهي عن اساءة من احسنت اليه قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن - 00:32:09

والاذى شوف احيانا المن انا اعطيتك انا اعطيتك هذا لا يعمل اهل المرأة والاذى. بعض الناس اذا اكرم الشخص يأذيه هذا نوع من
السفه ونوع من عدم ضحالة الفكر والدناءة - 00:32:33

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الثاني لا تذكرهما ابدا احسانك على الناس واساءة الناس عليك الفضيل لا يذكر احسانه على الناس
ينسى اعمل الخير وانساه. واساءة الناس عليك لا تذكرها - 00:32:50

والله هذا الدين دين جميل الاسلام هذا هذا الاسلام جميل ينبغي لنا ان نظهره للناس في حياتنا ينبغي ان نلبث الدين ونظهره للناس
حتى ننقذ الكرة الارضية باننا نحن الان - 00:33:12

اذا تمثلنا هذا الدين اغلب الناس يدخل في هذا الاسلام لاننا نحن باخلاقنا ننفر بعض الشرائح من الدخول في الاسلام فينبغي ان نتمثل هذا الدين وان اعمل به اذا ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير - [00:33:28](#)

ان الله بالذي تعملونه او بعملكم بصير لا يخفى عليه ولذلك هذه الاية الحقيقة وهذه الجملة التي هي لا تنسوا الفضل بينكم تدل على سماحة هذا الدين وعلى جماله وعلى سموه - [00:33:53](#)

وعلى انه سبق كل النظم ولا تنسوا الفضل بينكم الفضل الاكرام الفضل الانفاق الفضل التغاضي. الفضل الاحسان الفضل عدم مكافأة الاساءة. الفضل ان تصل من قطعك. الفضل ان توسع له في المجلس. الفضل ان ان تلاقيه بوجه طلق - [00:34:11](#)

الفضل ان تحفظ عرضه في غيبته. الفرض ان ترد عنه المساء. الفضل ان تجر له الخير لا تنسوا الفضل بينكم ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:34:35](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا اتباع هذا الدين وان يرزقنا العمل به وان يرزقنا التأدب باداب القرآن وان يرزقنا العمل به يا حي يا كريم وان يرحم ضعفنا ويتجاوز عن سيئاتنا وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك صلى الله وسلم وبارك - [00:34:54](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:35:17](#)